



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٤ صفر سنة ١٣٠٤

الموافق في ١ ت ٢ و ٢٠ تشرين الأول سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ٤ صفر)

(إجمال)

مضى زمن التفكير وجاء زمن القول الفصل في إنهاء المسألة المصرية ولم يبق ريب أن الدولة العليّة طالبت إنكلترا بالانجلاء عن مصر أو تعيين زمنه وقد تتابعت المخابرة بين الدولة العليّة والدولة الإنكليزية دائرة على المحور المذكور. ومن المحقق أن دولتي الروسية وفرنسا قد ارتاحتا إلى تأييد هذا الطلب وأسندتاه وقد أخذت جراند البلدين تصرّح بلزوم انجلاء الإنكليز عن مصر.

ذكرنا في أعدادنا الماضية قول البرنس بسمارك بخصوص مصر وقد علمنا الآن من أقوال الجرائد أن ألمانيا والنمسا على اتفاق بعدم تحويل إنكلترا البقاء في مصر وأن سفر اللورد شرشيل إلى برلين وويانه كان القصد منه أن يتحصل على وعد الإمبراطوريتين بتأخير مطالبة الإنكليز في الوقت الحاضر بالانجلاء عن مصر ولا يخفى أن الأخبار التلغرافية أفادت أن مهمة اللورد المذكور لم تتل حظاً من القبول ولذلك قالت الجرائد الإنكليزية أن سفر اللورد المذكور كان على سبيل التنزه ومن عرف حرص الإنكليز على مصالح وطنهم واقتدار جرائدهم على التمويه لا يلتفت إلى أقوالها.

لم نعلم ما كان من حكومة الإنكليز بعد تقديم الطلب غير أن المخابرة جارية على خطة مناسبة وإن ذهبوا إلى جانب اللين والموادعة فقد أفادت جريدة الديبا أنهم عائدون إلى إثارة الارتباك في الشرق لينتفعوا من ذلك في مصر وقد حققت الجريدة المذكورة أنهم لا ينجحون. ولا ريب أن الدول أوسع علمًا بما عليه السياسة الإنكليزية من الدهاء وقصد إلقاء الشقاق وإثارة الإحن لأجل أن تتال مطامعها. وإذا راجعنا تاريخ أكثر الدول وجدنا من أعمال الإنكليز ما يدهش الأنظار ويترك الأفكار في حيرة لكن نؤمل أن تأخذ الدول حذرًا فلا تقع في شرك أحبائنا الإنكليز.

والأمر المدهش العجيب أن رجال الإنكليز يخامر أفكارهم تخريب طريق ترعة السويس وقد نطق بذلك الأميرال دوسكنس وبرهن أن سياسة إنكلترا تقضي بتخريب الطريق المذكورة إذا انتشبت الحرب. ولا يخفى أن تخريب الطريق المذكورة كان لازماً للعربيين ولكنهم لم يفعلوه دفعًا للقول أن عملهم عمل وحشي لأهمية الطريق المذكورة للتجارة العمومية. وقول الأميرال الإنكليزي الآن يعتبر من التصورات البربرية. إن الأخبار عن المسألة البلغارية تؤكد قولنا في الأسبوع الماضي أنها أقرب إلى التسوية السلمية وقد كثرت الدلائل على تسويتها سلمياً فإن حضرة غضبان

أفندي معتمد الدولة العليّة في البلغار قدّم إلى الحكومة النيابية لائحة يستألفت فيها الحكومة البلغارية إلى مطالب الروسية وأن اعتراضها على الانتخابات تجعلها غير مفيدة فآتمر أعضاء الحكومة النيابية وأجابوا أنهم يجيبون إلى مطالب الروسية بشرط التعهد بقبول الانتخابات وأن يعطوا اسم المرشح للإمارة بظرف أسبوعين على الأكثر.

أما القلق والاضطراب فمستول على الإمارة المذكورة وولاية الروم اثلي الشرقية أيضاً ولا بد أن تكون الأحوال تحسنت في هذه الأيام.

(الأخبار المحلية)

في جريدة سورية أن حضرة ملجأ الولاية شرّف إلى حوران لأجل تفتيش أحوال الملكية والضابطة في اللواء المذكور وقد عاين إنشاء ثكنة العساكر السلطانية في قرية المسمية وسر من انتظامها وبات هناك ليلة واحدة. وفيها، علمنا من الأخبار الخصوصية أنه أحسن من القريحة السلطانية برتبة البيكباشية على شوكة بك أفندي ياور حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم نجل حضرة ملجأ الولاية المعظم وحيث أن البك الموما إليه من شبان الضباط العسكرية ممتاز في معارفه وأفكاره الحماسية نبارك له بما نال من العناية السنية السلطانية.

ذكرنا في وقته تشكيل اللجنة لمساعدة عيال فقراء رديف بلدتنا مدة سفر الطابور المقدم وقد قامت اللجنة بهذه الخدمة بواسطة جمع الإعانات من أهل الخير.

وبعد سفر طابور رديف بيروت التالي وعود الطابور المقدم استتسب حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة متصرفنا الأكرم مساعدة فقراء الطابور التالي من إعانة اللحم وعهد إلى اللجنة المذكورة أن تقوم بهذه الخدمة الوطنية والإنسانية وقد اجتمعت اللجنة برئاسة الماجد الوجيه سعادتو الحاج محيي الدين أفندي بيبهم وأخذت بتفريق الفقراء وقريباً تباشر توزيع المساعدات عليهم فنشكر حضرة صاحب الدولة والي الولاية المعظم وسعادة متصرفنا الأكرم باسم الإنسانية اهتمامها بأمر عيال الرديف طبق إرادة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم (أيده الله) ونثني على اللجنة المذكورة وأهالي بلدتنا عموماً لإجماعهم على معاونة عيال إخوانهم الذين ذهبوا لخدمة الوطن.

صدرت الأوامر بصرف عساكر الاحتياط من تحت السلاح وفي يوم الأربعاء الماضي ذهب الذين منهم في بيروت إلى أوطانهم تحت راية السرور ينشدون الأغاني وصادف في اليوم المذكور حضور عساكر فتقابل المنصرفون والقادمون وكان المنظر مدهشاً لجهة عدم الفرق بين سرور القادمين لتحت السلاح عن المتصرفين

إلى أوطانهم حتى أن يتخيل للناظر أن غاية الجماعتين واحدة وهي إطاعة الأوامر ومثل هذه المناظر لا تكون في غير العساكر العثمانية المظفرة أيده الله الدولة العليّة وأدام توفيق سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

أخذ جناب العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في بيروت يدرس القوانين العدلية في المدرسة السلطانية مما استوجب مسرة المتعلمين وإقبالهم على اكتساب الفوائد وأوجب لفضيلته الشكر لأن خدمته هذه مجانية لا يقصد منها إلا إفادة العموم.

بداعي كثرة الطالبين تعلم فن الحقوق والنظامات في المدرسة السلطانية تكلف جناب الفطن الأديب رفعتلو عبد العزيز أفندي سلطان باش كاتب محكمة بداية بيروت لتدريس أحد القوانين فأجاب لذلك وأن يقوم بهذه الخدمة الوطنية مجاناً فنثني على غيرته بذلك.

ذكرنا في العدد الماضي صدور الأمر المنذر بضبط زيت الزيتون المخلوط بزيت بزر القطن وأن فاعل ذلك يجازى المجازات القانونية لما في الخلط من أضرار الصحة وكساد تجارة زيت الزيتون. وقد علمنا أن بعض تجار هاذ الصنف في بيروت كانوا عوّلوا على استرحام منع دخول زيت القطن لمنع الغش والضرر لأن صاحب الذمة لا يقدم على الغش فتخسر تجارته بداعي أن ضعيف الذمة يبيع الزيت المغشوش بأقل ثمنًا من غيره لكن قد وجدوا في الأمر المذكور ما يمنع الغش.

ونحن نبين الجزاء القانوني الذي يترتب على فاعل الغش ومن جملة ذلك مبيع زيت الزيتون مخلوطاً بزيت بزر القطن وهو أن يحبس الفاعل لذلك من ثلاثة أشهر إلى سنة واحدة. فننصح الذين غرهم الطمع أن يوفروا مصادرة أموالهم ويبتعدون عن شر الفضيحة.

(إياب وذهاب) عاد إلى بيروت أحمد أفندي الصلح متصرف عكاء أسبق.

وقدم حضرة العلامة الفاضل الأستاذ فضيلتو الشيخ حسين أفندي الجسر وعزتلو محمود أفندي الجزائري نزيل الشام.

وتوجه يوم الثلاثاء الماضي إلى الإسكندرية رفيقنا الفاضل عزتلو سليم بك تقلا صاحب امتياز جريدة الأهرام وجناب الماجد الأديب رفعتلو خليل أفندي حمادة مفتش كمرك الإسكندرية.

تأخرت الباخرة النمساوية عن الحضور وحرمانا بتأخرها الأخبار الأخيرة فأصدرنا الجريدة بدونها.

اليوم لروسية بالمسائل المختلف عليها نلتزم غداً أن نسلم غيرها بحيث لا يعود يمكنها إرضاء الروسية ولو مهما عملنا وهم لا يصدقون أن روسية تحصل من الدول الشمالية على حرية التصرف في البلغار والحلول المؤقت بها وكان الموسيو ستامبولوف قد رأى القبول بتأجيل الانتخاب والتساهل بحسم مسألة الضباط ولكنه شاهد الأكثرية معه فأصر على المعارضة.

وقد أظهر وكيلاً إنكلترا والنمسا في حديثهما مزيد تعجبهما من مسلك الجنرال كولبرس الغير العادي وكان من ذلك أن الحزب المخالف للروسية اقتنع أن الروسية إذا قصدت استعمال القوة تصادف مقاومة من الدول الأوروبية. اطلعنا على تفصيل الهياج الذي حصل لتوقيف الانتخاب وخلصنا ذلك أن جمهوراً من الفلاحين وأهالي الجبل الأسود حضروا صباحاً إلى قونسلاتو الروسية وكان عددهم نحو مائة وخمسين رجلاً وهناك سألوا بواسطة معتمدين من قبلهم عن المسلك الذي ينبغي اتباعه في الانتخاب ثم احتجوا ضد اجتماع المنتخبين فأشرف عليهم من النافذة وكيل القونسلاتو فحيوه صارخين فليعيش الإمبراطور فكرر الوكيل ذلك وأخبرهم بخلاصة مأمورية الجنرال كولبرس وقال إن روسية صرحت ببطان هذه الانتخابات وعند ذلك ضج الفلاحون مراراً عديدة بالدعاء للروسية ثم اتجهوا إلى مكان الانتخابات وهناك أعلنوا للحضور أنهم جاءوا لإيقاف الانتخابات المستقبحة من الروسية فدفعهم الأهلون وتبعوهم بالحجارة والعصي ثم حمل الفلاحون جرحاهم إلى قونسلاتو الروسية حيث جرت العناية بهم ثم أحاطت العساكر البلغارية بمكان الانتخاب لحراسته وفي نحو الساعة الرابعة أطلق أناس من أهالي الجبل الأسود وهم مختبئون في قونسلاتو الروسية الرصاص فأصاب قونسلاتو ألمانيا وإنكلترا فلم يجرح أحد ولكن آثار الرصاص تظاهرا في المحليين.

وذكرت السنتدارد عن رسالة من بطرسبرج شاع في المحافل الصادقة أن الجنرال كولبرس أرسل بلسان البرق يعرض الحالة على القيصر ويقول أنه من الضروري في الظروف الحاضرة أن يستدعى من البلغار أو ينجده بالعساكر.

وذكر في رسالة من برلين من الممكن أن هذا الأسبوع يكون الفاصل بما يتعلق بمسألة البلغار حيث لا أحد يشك هنا بأن الجنرال كولبرس تصرف بحسب تعليمات الموسيو جيرس توفيقاً لرغائب القيصر ولا يمنعه من ملاحقة أعمال مقاصده فلا بد من حصول عارض لا يمكن مجانبته وهو يكون إما بتحريك ثورة في البلغار ضد الحكومة النيابية وإما بإهانة أحد وكلاء الحكومة الروسية وحينئذ تصدر الأوامر سريعاً من القيصر بحلول البلغار ويعدلون الجيش الروسي المحتشد في شطوط البحر الأسود بأربعين ألفاً والمركب مهيأة للنقل عند أول إشارة ومنذ شهرين وهم يمرنون العساكر على النزول إلى المراكب والخروج منها ويؤكدون أن العساكر الروسية يمكن نقلها إلى البلغار في ثمان وأربعين ساعة ولا ريب أن خبر احتلال الروس للبلغار سينشأ عنه تأثير عظيم في أوروبا ولا يعلم والحق يقال ما الذي يحصل عن هذه الحادثة ومع هذا فلا يظن أنه يعدل العلائق الكائنة بين الإمبراطوريات الثلاث ولا يعتبرون هنا بوجه من الوجوه أن خطاب الموسيو تيزا ولهجة جراند ويانه من الأمور الدالة على تغيير سياسة الإمبراطور النمساوي ومتى غارت الروسية على أراضي البلغار فسيطلب من هذه الدولة وعوداً على أن هذا الحل يكون وقتياً وبدوم حتى يعود النظام ومن نظر إلى المسألة المصرية يعرف قيمة هذه الوعود.

خطاب الحزب الوطني البلغاري

نشرت جريدة السنتدارد أن الحزب الوطني البلغاري ورَّع على الأهلين في إمارة البلغار الخطاب الآتية ترجمته

الروسية لأجل خدمة الإنكليز. ولم تقف الجرائد الإنكليزية عند هذا الحد بل أطلقت عنان اليراع بسطر ما يشاء. ومن جهة ثانية أخذ عمال الإنكليز يحمسون الحكومة البلغارية في رفض مطالب الروسية وليس القصد من ذلك إلا جبر الروسية على الحلول في البلغار وحينئذ يكون للإنكليز تدبير آخر في توليد المشاكل والاختناطات السياسية وإذا أظلم الأمر وتمكن الاختلاف سحبت يدها ووقفت تنظر من بعيد ما يكون وتعمل ما يوافق مطامعها. لكن قد جاءت الحوادث على غير ما ترومه إنكلترا فإن الروسية لا تنوي الاحتلال في البلغار ولا هي مستعدة لذلك وقد أكدت وعليه اتفق الدول على التساهل مع الروسية بما يخولها تسوية المسائل البلغارية ضمن دائرة معاهدة برلين وكان من ذلك أن وهن عزم الحكومة البلغارية وصارت تفكر بطريقة تسلم بها بمطالب الروسية.

أما كان من المطلوب من الموسيو ستامبولوف أن لا يلتفت إلى الأوهام ويتصرف بحكمة ويتدبر الأحوال لكن من عرف أنه في السادسة والعشرين من عمره يعذره على إذعانه لتسويات البعض لأنه تنقصه التجربة وكيفما كان الحال فقد قاربت المسألة البلغارية على النهاية ويلوح أنه سيطلب إلى إمبراطور ألمانيا أن يسمى أمير البلغار الجديد.

نشرت جريدة بطرسبرج عن أخبار جورجوا أنه التأم جمعية حافلة في لوم بلانكا بقصد دفع الحكومة إلى القبول بمطالب الروسية وقد رفعت قرارات هذه الجمعية إلى صوفية ومن أقوال الجريدة المذكورة أن أغلبية الضباط في رسجق تميل إلى عمل مشترك مع حامية شمالا لكن قائد الفرقة الموسيو فيلوف عطل الحركة المذكورة بنفوذ الموسيو موتوكروف عليه.

في الديبا عن رسالة من برلين أن إنكلترا وإن أكدت كونها بريئة من الاشتراك بشيء من المنافرات الحاضرة الحاصلة بين الروسية والحكومة النيابية في البلغار فمن الثابت المقرر أنها تبذل في الأستانة منتهى الاجتهادات لمعاكسة الروسية المسندة بصراحة من فرنسا قال المكاتب والروسية تنظر بمرأة إلى حركة العساكر العثمانية إذا احتلت الروم انلي الشرقية لا تحتج على ذلك الدول الموقعة على معاهدة برلين.

وذكر في رسالة من صوفية أن الحكومة في إسكي زغرا اكتشفت على مؤامرة مهمة ويقال أن لها علاقة أجنبية وذلك أن قطاع الطرق الذين لهم أسبقية بقطعها وزعماء اللصوص استوجروا لتأليف شرادم في نقط مختلفة من البلاد ومن فكر المغربين على ذلك أن هذه الصعوبات الجديدة تجلي عن حلول أجنبي في البلغار.

وفي رسالة أخرى إن خوف الحرب الداخلية في البلغار موجود على الدوام وكثير من الناس يعتبرون أن الحكومة النيابية بمركز خطر بل أشد خطراً من مركز الأمير قبل تنازله بلبلة فإنه مستول على الجيش نوع من الكدر الخفي ناشئ عن الاشتباه بأعمال بعض القواد والخصام الحاصل بين ضباط الروم انلي والضباط البلغاريين ثم يوجد اختلاف عظيم في الرأي بين أكثرية رجال النيابة والموسيو قره فولوف فإن هذا الوزير يذهب إلى أنه من المستحيل على البلغار أن تظهر إرادتها بطريقة مستقلة وأن تجري بحسب نص الدستور وتنتخب الأمير في مدة شهر ولهذا فمن الأنسب بحسب رأيه أن تجيب البلغار مطالب روسية ومن ذلك الحين تزايد الاختلاف بين الفريقين بحيث أن الموسيو قره فولوف أصبح الآن متحياً تمام التنحي عن الأعمال وهو يلوم زملاؤه لاتباعهم سياسة الأهواء ويعزو إليهم مقاصد شخصية تتعلق بانتخاب أحزابهم لتأييد سلطتهم وقد اجتهد الموسيو قره فولوف بأن يعلم رفقائه بأن معاكسة روسية تقتضي أخيراً إلى الاحتلال الروسي أما رفقائه فأجابوه بقولهم إنا إذا سلمنا

مصر

في الأهرام. أشارت الناسيونال بوجوب إبرام محالفة بين فرنسا والروسية ثم أعلنت بأن ذلك وشيك الوقوع ثم قالت ما يأتي

لا يحتمل البتة أن المتفائلين من بين الإنكليز يتصورون أنهم يقيمون في مصر إلى زمن طويل على أنهم إذا فكروا في مثل هذا الغرور فينبغي إخبارهم بأنهم منفردون في هذا الفكر وليس من يشاركهم بما هم مخدوعون به ونحن لا نريد أن نبحت في صحة الأخبار المنبئة باتحاد فرنسا والروسية والدولة العلية على طلب انجلاء إنكلترا عن مصر وبأن الباب العالي عازم على أن يرسل بهذا الشأن بلاغاً نهائياً تعضده فيه حليفاته الموما إليهما غير أنا نقول سواء كان ذلك حقيقياً أو لم يكن فليس من فرد يجترئ على دحض احتمال وقوعه ولا بد لإنكلترا من إجلاء جيوشها آجلاً أو عاجلاً عن أراضي مصر التي أمست تعيسة تنن تحت ثقل مظالمها وقد تحملت من البلاء ما لم يتحملة أحد في زمانه ثم هب أن تلك الأنباء كانت على جانب من الصحة وثيق فأى باب يبقى لأحبائنا الإنكليز ليخرجوا منه آمين نقول ذلك لا بقصد الإيحاء إلى اشتراك فرنسا والروسية في إكراه إنكلترا على الانجلاء بالقوة العسكرية لأنها في مثل هذه الحال تخرج غير ناطقة بينت شفة بل إلى الإجراءات السياسية التي لا ترتاب بأن نتيجتها لا تكون سارة لدى جيراننا الأعزاء أجل إننا نحن الفرنسيين لا نية لنا في إعلان الحرب لانشغالنا في غيرها من الأمور الأكثر أهمية لنا والمرجح عندنا أن الروسية ميالة إلى السلام أيضاً ولكننا نؤكد لها أننا مستعدون إلى عضدها طالما أن مجاري الأمور تفضل سائرة ضمن الإجراءات السياسية. وعلى هذا الحد ليس أنسب من اتحاد الروسية وفرنسا الذي نرجح أنه صار على وشك الإبرام.

ثم استرسلت الجريدة المذكورة من هذا البحث إلى الكلام عن صياح الجرائد الإنكليزية وحنقها مما اقترح من احتلال الروسية بلغاريا مؤقتاً وانجلائها عنها في حين تنجلي إنكلترا عن مصر فأشارت إلى ما في ذلك من الدلالة على خبث إنكلترا ونكثها بالعهود. إلى أن قالت ما يأتي ((إذا قنطت الروسية وفرغت جعبة صبرها واستخدمت لهجة فظة في تشكياتها فالمرجح عندئذ أن فرنسا تتداخل في الأمر لترى إنكلترا أن كلمتها لا تزال مسموعة في أوروبا وحرمتها ما فتئت مصونة بين دولها)). كتب من لنندرا إلى بعض الصحف الفرنسية أن قدوم دولتلو شاكر باشا سفير الدولة العلية في بطرسبرج إلى الأستانة لا يقتصر على المسألة البلغارية بل يتناول البحث بشأن إبرام محالفة على عمل اشتراكي والظاهر أن العثمانية والروسية وفرنسا متفقات على توحيد العمل في بلغاريا ومصر.

وروت غازيت ديبلوماسيك أن ألمانيا وأستراليا لا تسمحان لإنكلترا بدوام الحلول في مصر مطلقاً غير أن البرنس بسمارك لا يريد أن يكره هذه الدولة على الجلاء عنها حالاً ولهذا ترجح أن سفر اللورد راندولف شرشل إلى برلين وويانه كان قاصراً على رغبة الحصول على وعد من ألمانيا وأستراليا باستبقاء مصر على حالتها الحاضرة مؤقتاً.

البلغار

اختلفت أقوال الجرائد بخصوص أحوال البلغار على حسب اختلاف مشارب أربابها ونجدها قد أكثرت من سرد المطالعات وكل حادثة تقع في تلك البلاد وأكثر الجرائد اهتماماً بهذه المسألة الجرائد الإنكليزية فإنها باذلة منتهى الاجتهاد لإرهاب العالم من الروسية وأنها أرسلت الجنرال كولبرس ليسهل للعساكر الروسية الحلول في البلغار بأي وجه كان وإن عاقبة ذلك وخيمة إلى غير ذلك من التهويلات التي يراد منها استئلاف العثمانيين إلى مقاومة

فوضوية وقبض على القائمين بها وهم يؤفون من نحو ٢٠ شخصًا تقريبًا وكانوا منمكنين بعمل الملتهبة ومن قصدهم أن يحرقوا مخازن الخشب والبنائيات العمومية ثم يرمون بالقنابل جموع الناس لدى ذهابهم إلى أماكن الحريق.

ذكر في رسالة من ديلن أنه حصل فيها تظاهر وطني وكان المتظاهرون نحو ستة آلاف رجل طافوا الشوارع وهم ينشدون الألمان الوطنية من إرلندية وفرنساوية وأميركانية.

في رسالة من الأستانة أن الباب العالي قبل الموسيو هويت بصفة نائب لسفارة إنكلترا في الأستانة.

ذكرت الديبا أن الموسيو تاف سئل في مجلس النواب النمساوي بخصوص علائق النمسا وألمانيا فأجاب إن الأخبار والإشاعات المتعلقة بتزعزع لعلائق بين إمبراطوريتنا وألمانيا مجردة عن كل صحة وأن هذه العلائق مؤسسة حتى الآن على الأساسات المعينة غير مرة من وزير خارجيتنا في مجلس النواب وما من سبب يحمل على الخوف من استرخاء أو ارتباك العلائق بين الحكومتين وقد أثبتت الجرائد أن هذا التصريح الجلي سيكون من ماله تطمين الأفكار العامة.

في رسالة من بخارست أن مراسل الكروسبوناندس رولين وكان يتتبع الجنرال كولبرس في البلغار قبض عليه من مأمورية البلغار في حال اعتماده على العود إلى بخارست وأرسل بطريق وارنه إلى الأستانة.

في رسالة إلى الدالي كرونكل من الأستانة أن الباب العالي سيرسل عما قليل بلاغًا نهائيًا إلى الإنكليز بإخلاء مصر.

ذكرت الإندباناندس بلج عن رسالة من ويانه أنه في الجمعية التي اجتمعت أمس في روسجق قرأ الموسيو سنجانوف رسالة برقية من الأمير البلغاري كعوض عن أمتعته في صوفيه ويقول أنه مستعد لقبول عرش الإمارة إذا عاود المجلس انتخابه.

يستفاد من أخبار كوريا أن بعض رجال الحكومة كانوا مهتمين بإدخال البلاد تحت الحماية الروسية ولما علم بذلك وكيل الصين طلب من الملك إبعاد الوزراء المشبوهين وأرسلت بعض المراكب الصينية للحراسة والمراقبة.

اجتهاد الأجانب في الكسب

اطلعنا في جريدة الأهرام عن مكاتبها في مصر على جملة ذكر بها عقد الشروط بين نظارة الداخلية المصرية وبين بعض الأجانب بخصوص تعهد الأجانب بنزح المجاري العمومية ومراحيض المساجد وجميع المباني ودوائر الحكومة وتوصل المكاتب من ذلك إلى قوله.

ولقد ذكرني هذا المشروع ما للأجانب من عظيم الدراية في اختلاف مواد الكسب تجاه ما لنا من السرعة الفائقة باتباع موارد المصروف لأن الأجنبي مهما عظمت درجته وكبرت ثروته فهو يحيي جميع أوقاته في سبيل إيجاد وسائل الكسب كيف كانت أنواعها ومهما عظمت مشاقها والوطني مهما صغرت درجته وقُلت ثروته فلا بد له من أن يحيي جميع أوقاته في مراقبة أسباب المصاريف والجد وراء تقليد العوائد والزي غير مبال بما يكلفه ذلك من الدرهم إلى أن ينفذ جميع ما عنده ويمسي غير قادر على وجدان طعام يومه فيجد وراء تقليد شغل لم يتعوده بنفس لم يكن أهانها بعد فلا يستطيع ذلك فيتولاه اليأس وتنفر منه الناس فيعيش مردولاً ويموت ذليلاً.

فإن ملك الوطني مائتي ليرة مثلاً انخرط في سلك تجارة أرباحها أو خسائرها اليومية ضعفاً رأس ماله أو في تقليد مصرف تجار يصرفن في كل شهر قدر رأس ماله أو أكثر فلا يمضي عليه زمن حتى يقال عنه أفلس وأكل مال الناس فينزوي وقتئذٍ وهو يعض أصابع الندم ثم يعود فيجد وراء خدمة لو وجدها لباع فيها ما يملكه من راحة الحرية بكسرة عيش يأكلها بالهوان.

الروسية ويرغب أن يرى الحكومة جارية بحسب مشورات الإمبراطور ومن أقواله أن الاتفاق الآن بين الروسية والنمسا أشد وثوقًا وإحكامًا من السابق وإن سياسة الروسية سلمية فإنه قبل حضوره إلى البلغار حمل إلى القيصر من قبل إمبراطور النمسا تأكيدات من قبل القيصر وقد اطلع الإمبراطور النمساوي على المأمورية المعهود بها إليه في البلغار وأعلمه أنه حصل على الأمر بالجلولان في ذلك الصقع ووقع الاتفاق الأتم على كل هذه الأمور ومنذ وصوله إلى البلغار وهو يعلم وكلاء النمسا قبل الجميع بأعماله وحركاته.

استعدادات روسية

نشرت النوفيل بريس لبير ما يستفاد منه حصول استعدادات عسكرية مهمة في بسرابيا الروسية وقد ذكرت المورنن بوست عن رسالة من برلين أن الاستعدادات العسكرية في الروسية نشأ عنها هنا قلق عظيم وتقول رسالة من ويانه أن الإفادات المتعلقة باستعدادات الروس العسكري تأكدت تمام التأكيد.

وذكرت جرائد بولونيا فصولًا كثيرة بخصوص تلك الاستعدادات يستفاد منها أنه صدر الأمر لأربع فرق من المشاة بالمسير على التخوم النمساوية ثم سيق جيش آخر يؤلف من ٢٥ ألف رجل وكان متجمعًا للاستعراض بين كيشانف وبيندر إلى أوديسا والقطارات تتجمع على الخط الحديدي لنقل العساكر.

الهند

اختلفت لهجة بعض الجرائد الإنكليزية عن غيرها من الجرائد بخصوص حوادث الهند (في دلهي وبنجاب) الأخيرة التي أوردناها في العدد الماضي من الثمرات. وقد اطلعنا في الديبا عن رسالة من دلهي أن الأحوال لا تزال حرجة وأن المسلمين هدموا هيكلًا صغيرًا للهندوكسروا الأصنام وتلطخ الهيكل بالدماء. وقد تواردت النجدات إلى المدينة من الدراغون والمشاة ونقل نحو ٢٠ وطنيًا إلى المستشفى أصيبوا بجروح خطيرة وأن الجيش حافظ على النظام بأثناء الليل.

وفي رسالة من بومباي أنه حصل اضطرابات مهمة في هوسهباربر (كذا) من بنجاب وأن المسلمين هاجموا محلة المجوس ونهبوا المنازل وقد قتل البعض. هذا ما روينا عن الجرائد وذلك يقتضي بالعجب لداعي عدم سماع مثل هذه الحوادث بين المسلمين ومجاورهم في الهند نظن أن يوقع الشقاق والشحناء بين الطوائف لاجتماع ثمرات بتفرق عصبية أبناء البلاد نظرًا للظروف الحاضرة لجهة حركة الأفكار في دفع التسلط والاستعباد واسترجاع الحرية والاستقلال وعليه ننصح لإخواننا المسلمين في الهند أن يكونوا على تمام الاحتراس من ارتكاب الخطأ في معادة مواطنهم لأن ذلك ينذر بوهن العزيمة وتشثيت الكلمة فليزيم التروي حتى لا يؤخذ البريء بذنب غيره أما ما قيل عن خلط السمن بشحم الخنزير فيمكن التوقي منه ولذلك وسائل كثيرة لا يصعب إجراؤها.

شنتي

نشرت النوردتانش ألمان زيتنك أن التحارير الواردة في البريد الأخير تفيد أن سلطان زنجبار مداوم إنشاء الصعوبات ضد ألمانيا في شرقي أفريقيا وأن اللورد راندولوف شرشيل كان في أثناء مروره في برلين متكرًا تمام التتكر تحت اسم اللورد سيانسر.

نشرت الناجبلاط عن رسالة خصوصية من لمبرج أنه يستفاد من منشور عسكري أذاعته وزارة الحرب الروسية ووصل أمس إلى فيرسوفا أنه صدر الأمر إلى ثلاث فرق من البيادة أن تستدعي في الحال جميع الرجال المتغيبين بالرخصة بحيث يمكن الفرق المذكورة أن تتوجه في خمسة أيام إلى التخوم النمساوية الرومانية.

في رسالة من ويانه أن البوليس اكتشف على مؤامرة

يا أيها الإخوان إن الجنرال كولبرس يجول في البلاد والقصد من جولانه أن يولد هياجًا يقودكم إلى فقدان وطنكم واستقلالكم وتقليداتكم التاريخية وهو يبحث لإشعار نار ثورة لتكون مقدمة لاحتلال الروسية في البلاد فافتحوا أعينكم إذا أردتم أن لا تلعنكم أبناءكم وأظهروا كهذا الجنرال المجرى من الضمير أن وطنكم أعز لديكم من كل شيء واعلموا إذا خاطبكم باسم القيصر أنه يغشكم فاحترسوا منه كالطاعون ولا تنسوا أن جميع العالم المتمدن ينظر إلينا ويلاحظنا وإذا لم نظهر كوننا جديرين باستقلالنا تصبح البلاد عرضة للنهب فأمر الدفاع عن أنفسنا موكول إلينا وإذا لم تطلب حلول الأجنبي في بلادنا لا يسع أن يعرضه علينا أما أنتم أيها الضباط والعساكر البلغارية الذين سفكوا دماءهم منذ قليل المدافع عن الوطن فلا ريب أنكم ستظهرون وطنيتكم الحقة ولا تغشكم الريالات المسكوبية وسيحاول الجنرال كولبرس استمالتكم وغشكم فلا تنقادوا إليه وحافظوا على شرف البلغار ليخلد اسمكم وليكن شرف الجندية البلغارية أقوى لديكم من كل شيء.

انتخابات البلغار

أثبتت جريدة التيمس أن نتيجة الانتخابات البلغارية هي قرار حافل يدل على ثقة الشعب بالحكومة النيابية والسياسة التي تتبعتها وقد يمكن الروسية التصريح أن هذه الانتخابات غير قانونية ولكن لا شيء يستطيع أن يبيد التأثير الأدبي الناشئ عن حكم الشعب البلغاري في الحال الحاضرة وبقي علينا أن نعرف أي منهج تنهجه الروسية بعد هذا الرفض الصريح لرغائبها وعلى كل فلم يعد لرجال السياسة الروسية أن يتوهموا لجهة شعائر الشعب البلغاري بعد مقاومة هذا الشعب ببسالة وجهًا لوجه عدوان الروسية والتخلص من القول أن الروسية هي المحررة البلغار لا يسلمون بالتنازل عن أفكارهم إلا للقوة الوحشية وسيعلمون بلا تأثر قطع العلائق السياسية مع بطرسبرج وإذا لم يحضر الروس ويخضعوهم إلى نيرهم بالقوة يقدر أن يحكموا أنفسهم بلا أمير.

وقالت الستندارد أن الانتخابات البلغارية فشل واضح للروسية ولم يعد يمكن الروس مع مزيد وقاحتهم إلا أن يعترفوا بأن البلغار أثبتوا بصراحة تعلقهم الشديد بالحكومة النيابية.

إنكلترا وألمانيا

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين من الأكد المقرر أن اللورد شرشيل حضر إلى برلين ولم تنجح مساعيه ولا يخفون هنا أن ألمانيا لا تهتم بتقدمات إنكلترا لأنها لا تثق بقوتها العسكرية ولأنها تريد ثمنًا عظيمًا للخدمات التي تعرضها.

وذكر في رسالة من ويانه أن مبادرة الجرائد الإنكليزية الرسمية إلى تكذيب مزية سفر اللورد شرشيل السياسية ناشئة عن إخفاق سياسته فإن الإمبراطوريات الثلاث على اتفاق تام ولا ريب أن كل سعي من قبل إنكلترا يقصد به معاكسة الروسية لا يجوز القبول في الوقت الحاضر.

الإيطاليان في مصوع

نشرت الكولنيش زيتنك رسالة من مصوع يستدل منها على سوء أحوال الإيطاليان في تلك الناحية فإن رأس الولاء الحبشي قد ألقى الرهبة والخوف في جميع القبائل المجاورة وقد هاجر أخيرًا قسماً من قبيلة الحباب (التي عقدت في بداية السنة اتفاقاً مع الإيطاليان) فذبح الرجال ونهب الطروش ثم هاجم أيضًا الباش بزق الذين يستعملهم الإيطاليان للحراسة وبدد شملهم وصار يخشى الآن من حصول العدوان بين الحبشة وعساكر الحلول الإيطالية.

روسيا والنمسا

ذكر في رسالة من وارنه يؤكدون أن أفكار الجنرال كولبرس بخصوص جولانه في البلغار تلخص بما صورته أن قسماً عظيمًا من الشعب لا يريد حصول البرودة مع

إعلان

صورة القرار المأخوذ في جلسة يوم السبت الواقع في ١١ محرم سنة ٣٠٤ و ٢٧ أيلول سنة ٣٠٢ من محكمة تجارة نابلس

بما أن عبد الرحمن أبو عوف العقاد يعترف بعجزه عن دفع المبالغ المستحقة عليه لأربابها فبناءً عليه وإجابة لطلبه نحكم باتفاق الآراء استناداً للمادة ١٥٠ من القانون التجاري بإشهار إفلاس عبد الرحمن أبو عوف المذكور وتسمى له مأموراً مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي طوقان ووكلا موقتين جرجي أفندي كساب وقيصر أفندي بوزيد بناءً بالاتفاق يجريان أعمال الإفلاس وفقاً للقسم الثاني من القانون التجاري ونحکم أيضاً بتوقيف المفلس المرقوم استناداً للمادة ١٦٥ من القانون المذكور في ١١ محرم سنة ٣٠٤ و ٢٧ أيلول سنة ٣٠٢.

(محل الختم) رئيس أحمد زيد

إعلان

بناءً على إشهار إفلاس عبد الرحمن أبو عوف العقاد من أهالي نابلس قد تعين وكلاء موقتين وهم جرجي أفندي كساب وقيصر أفندي بوزيد لتعاطي مواد الإفلاس المذكور وفقاً للقانون التجاري فالمرجو ممن كان له دين على المذكور من أهالي نابلس أن يحضر بطرف خمسة عشر يوماً والذين من الخارج يضاف على المدة المذكورة عن كل مرحلة يوم واحد وفقاً للنظام وللمادة ١٧٠ من القانون التجاري لإثبات دينه حيث يصير الاجتماع يومياً من الساعة الثالثة نهاراً لغاية الخامسة ما خلا يومي الجمعة والأحد بدار الواضع إمضاه بذيله ولأجل تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ٢٧ أيلول سنة ٣٠٢.

مأمور الطابو

عبد الله طوقان

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

أنه لقد حكم بموجب إعلام من محكمة تجارة القدس الشريف مؤرخ في ١١ شباط سنة ٣٠١ نومرو ٢٣ إلى قسطندي أبو ذخريا الرومي العثماني على محمّد علي عوض من أهالي قرية لعنتا بمبلغ خمسة ليرات وربع فرنساوي مع مبلغ أيضاً مائة وستة وعشرون غرش ونصف عن مصاريف المحاكمة النظامية فبناءً على حكم الإعلام المذكور قد صار إخطار المدينون المذكورين بموجب دفع هذه المبالغ فبدى المحاولة وعدم الاقتدار ونظراً لذلك صار الاستدعاء من الدائن المرقوم بطلب إجراء الحجز على أراضيه وبحسب ذلك قد صار تخصيص حصة بالثلاثة قطع الأراضي المذكورين بهذا الإعلان وهي قطعة أرض القرية المحدودين من طرفين أولاد أديب ومن طرفين طريق دونمه ١٨ عنه ربع حصة من ثمانية عشر حصة أيضاً في قطعة أرض القرية الثانية المحدودة من طرف خربة خازوق وأبو سعد من طرفين دونمه ١٨ ربع حصة من أصل تسعة حصص وأيضاً في كرم أبو فشار يحده من طرف أولاد خلف ومحمد ريان وأولاد عدوي دونمه ٥ حصة ستة ونصف وثلاث حصة من أصل ثمانية وأربعين حصة فهؤلاء الحصص قد صار إعلانهم في نفس القدس الشريف وفي جريدة الثمرات في بيروت وبعد مرور خمسة عشر يوم تمر من تاريخه أدناه يصير طرحهم لميدان المزايمة العلانية وفقاً لقاعدة النظام في ٩ تشرين أول سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

صوفيه - اكتشف في لوم بلانكا على مكيدة ضد الحكومة البلغارية وقبض على زعيمها.

لندرا في ٢٦ - لدى صندوق الدين العمومي في مصر ما يكفي لأداء الكوبونات وذلك يفقد فرنسا حجتها للتدخل في أمور مصر.

قابل الموسيو وادنتون سفير فرنسا اللورد ادسلي مقابل طويلاً.

بطرسبرج - سترسل للروسية سفينتان إلى وارنه لحماية الرعايا الروسيين.

إعلان

حاز ورق بنفسج بيروت ثقة العموم لأنهم ذاقوا لذة التدخين به وعرفوا حسن جنسه فنؤمل من الجمهور أن يلاحظوا الماركة خوفاً من التقليد وهذا الورق خاص بمحلنا المعروف بمحل

مصباح الغندور

وشركاه

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنيك في سوق الطويلة)

إعلان

إن مخزن معمل ورق سوريا قد انتقل إلى خان الدباغة ملك السادات عمر غزاوي وأولاده بقرب وكالة الغابورات الخديوية ويوجد به من مصنوعات المعمل المذكور من كان أجناس الورق منه ورق طبع عال ووسط الوزن والقطع حسب إرادة المشتري وورق مصقول للكتابة بطل وأثر جديد وكلوش وبوسطه وعبادي وظروفة للتحارير وورق ملون مجنس وورق للدفاتر التجارية وورق كدش أبيض ورمادي قياسات مختلفة وورق لأجل لف بالات الحرير والصرتي وجميع ذلك أجناس جيدة وبأسعار متهاودة فشهرة ورق هذا المعمل الوطني بكامل الممالك المحروسة تغني عن زيادة التوضيح فالمأمول من حضرة الجمهور ومحبي الوطن تشريف هذا المعمل العثماني بكل ما يلزم حيث يبلغ الجهد لإرضاء خواطرهم والطلب من الجهات يكون باسم الخواجه طنوس الحلو وكيل أشغال المعمل في بيروت وعلى الله الاتكال.

كاتبه شبلي

باحوط

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

أرض الطويلة الذي يحدها طريق وطريق ومحمود عمار وطريق دونمه ٣٤. أرض الطويلة الذي يحدها طريق ومحمد مصطفى والمذكور ومحمد إبراهيم دونم ١٣٤. أرض السهليلي الكائنة في البرجه الذي يحدها قاسم عياش وعبد الله قنيش ومحمد تامر وقاسم عياش دونم ٣١ وجميع دونمات <٧٨.

إن الأرض المذكورة أعلاه الكائنة في مزرعة لحا التابعة عرب الح جيش التابع لواء طرابلس شام الذي عنهم دونم ثمانية وسبعين ونصف الجاري بتصرف أسعد مرعي من أهالي القرية المذكورة مسلم عثماني المباعين بيع وفاء إلى السيدة رضا خانم بنت الحاج عبد الله الدبوسي من أهالي طرابلس مسلمة عثمانية بموجب المضبطة الصادرة من مجلس إدارة لواء طرابلس بمبلغ عشرة آلاف غرش مع ما يلحق ذلك من المصارفات فالآن تقرر طرحهم لميدان المزايمة بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه فمن كان له ما يقال فليخبر محل الإيجاب ولذلك تحرر هذا الإعلان من هذه الدائرة في ٣٠ محرم سنة ٣٠٤.

فإن كان في تقليد عوائد الأجنبي خير لوطني فيكون مجموع هذا الخير محصوراً في حيز تقليد أسباب الكسب فإن توفرت فلا بأس حينئذٍ بتقليده في المصاريف والمواد وإلا فالرجوع إلى ما كنا عليه من العوائد القديمة خير لنا. والثمرات تصادق على هذا الكلام الذي أعرب عن واقعة الحال في الغالب ويا حبذا لو قلد الوطنيون الأجانب في تدبير أسباب المعيشة والجد في توفير الكسب أولاً وإذا تم لهم ذلك عمدوا إلى تقليدهم في المصروف. ولنا مطالعة في هذا الباب وهي أنه قد رسخ في عقول البعض أن الفضيلة والكرامة تكون بعظم المباني وشحنها بأسباب الزينة والزخرفة وكثرة المعدات وبات سخفاء العقول يعتقدون هذه الأوهام وقد فاتهم أن يدركوا الحقيقة ويعلموا أن الفضيلة والكرامة هما عمل الإنسان لا تصوره وزينته وإذا انتفى هذا الوهم ونظر إلى الفضيلة من حيث هي فضيلة ترتب على ذلك زوال الغرور وسعي الخلق إلى التحلي بالأوصاف والأخلاق الفاضلة ونبذوا المصاريف الموجبة لتجسيم العظمة ومظاهر الكبرياء وصار شعارهم الاقتصاد لاكتساب الفضيلة بالأعمال المفيدة للعموم.

(الأخبار التلغرافية)

برلين في ٢١ تشرين الأول - عاد الإمبراطور غيلوم وهو غير مريض ولكن به ضعف ووهن.

باريز - توافقت الدول على تحويل الروسية تسوية المسائل البلغارية بما ينطبق على معاهدة برلين.

إن تشديدات الدولة العلية الروسية معاً والتزام جميع الدول جانب الحيادة قد أوهن عزائم الحكومة النيابية البلغارية التي شرعت تفتكر بطريقة تسلم بها بمطالب الروسية.

اللورد شرشيل عائد إلى لندرا.

وينه - يستفاد من إشاعة سرية (كذا) حصول مؤامرة على حياة القيصر وقد قيل إن القيصر قتل أحد ياوراته توهماً منه أنه كان عازماً في اغتياله (ورد في تلغراف آخر تكذيب هذا الخبر).

باريز - نشرت الديبا أن إنكلترا باذلة جهدها لإثارة الارتباك في الشرق وتغتتم الفرصة لتضم مصر على أن دسائسها هذه ستحبط ولا تنجح.

صوفيه - عاد الجنرال كوليرس إلى صوفيه.

باريز - ورد تلغراف من ويانه يقض قول الديبا أن الإمبراطوريات الثلاث على اتفاق في المسائل البلغارية.

برلين في ٢٣ - اقتبل الإمبراطور غيلوم الكونت هربيت سفير فرنسا مقابلة ودية. ويرى أن مهمة السفير الفرنسي إبعاد ألمانيا عن إنكلترا.

باريز - طلبت الجرائد بأسلوب تهديدي انجلاء الإنكليز عن مصر واستنهضت همة الموسيو فراسينه إلى الإلحاح على إنكلترا بذلك.

لندرا - ألح الأميرال هوسكنس بضرورة تحصين رأس الرجاء لاقتناعه أن سياسة إنكلترا تقضي إذا نشبت الحرب بتخريب طريق ترعة السويس واستبدالها بطريق رأس الرجاء.

صوفيه - لائحة الحكومة البلغارية إلى الدول تعلن أن مجلس النواب يجتمع في ٣١ الجاري (ت) ١) بطرنوى وبعد تثبيت الانتخابات يتقدم إلى انتخاب الأمير الجديد.

سباستبول في ٢٤ إن العمارة الروسية متأهبة للمسير عند أول إشارة.

صوفيه - انتقلت الحكومة النيابية إلى طرنوى.

لندرا في ٢٥ - نشرت جريدة الستندارد مقالة عنيفة ضد فرنسا وأظهرت الغيظ من اتحادها مع ألمانيا في المسألة المصرية وقالت إن من مصلحة الدول قاطبة استبقاء مصر في حمى إنكلترا.